

25- زوجتي تطلب مني إحضار التلفاز

المشكلة: زوجني تسلطت علي وطلبت مني أن أحضر التلفاز ولكنني رفضت، وهي مُلَحَّةٌ وتقول: إنها لن تشغله على حرام؛ كالأغانى والمسلسلات، وتقول سوف تشغله على المباح الحالى، أما الحرام فلا، وتقول سوف تشتريه من مالها الخاص، واحتَجَتْ علَيَّ أني -تعنى زوجها- كثير الخروج من المنزل وكثير الذهاب للدعوة مع الدعاة، وهي لا تقرأ ولا تكتب، وليس عندها إلا طفلان؛ ولد عمره أربع سنوات، وبنى عمرها سنة واحدة، فهل أسمح لها أن تدخل التلفاز أم لا، إذا كانت الحال على ما سمعت؟ الحل: ننصحك بعدم اقتناء آلات اللهو وألات الأغانى ولو كان فيها شيء من المباح والنافع؛ فإن شرها وضررها أكبر من نفعها، ومن اقتناها فقد يحفظ بعض الوقت ثم يتراهل، وقد تغلبه نفسه أحياناً فيقع في المحظور أو يقرب منه، فكتيراً ما يحفظ المقتني في أول الوقت ثم يقع التهاون والتلوّع؛ فأنت عليك الامتناع قدر المستطاع، فإن غلبك الأمر وعجزت عن الإقناع لها جاز لك الإذن في الاقتناء لجهاز التلفاز، مع الاشتراط والمراقبة والتشدد، فمتنى رأيت أو علمت تساهلاً فلك إخراجه وإتلافه حفاظاً على الشرف وغيره على المحارم، والله الحافظ.